

فرحة الغري

[110] في أسفل درك من الجحيم، لا يخفف عنهم من عذابها وهم فيها ملبسون ملعونون ناكسو رؤوسهم عند ربهم قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة أنبيائك ورسلك وأتباعهم من عبادك الصالحين. اللهم، العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في سماءك وأرضك. اللهم، أجعل لي لسان صدق في أوليائك وحبب إلي مشهدهم (1) ومشاهدهم حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم تبعاً في الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين. وأجلس عند رأسه وقل: سلاماً وسلاماً ملائكته المقربين والمسلمين بقلوبهم والناطقين بفضلك والشاهدين على أنك صادق صديق. عليك يا مولاي صلى الله عليك وعلى روحك وبدنك، أشهد أنك طهر طاهر مطهر (من طهر طاهر مطهر) (2)، أشهد لك يا ولي الله وولي رسوله بالبلاغ والاداء. وأشهد أنك حبيب حبيب الله، وأنت باب الله وإنك وجه الله الذي منه يؤتى، وإنك سبيل الله وإنك عبد الله وأخو رسوله، أتيتك وافداً لعظيم حالك وكريم منزلتك عند الله وعند رسوله، متقرباً إلى الله بزيارتك طالباً خلاص نفسي متعوذاً بك من نار (استحققتها) (3) بما جنيت على نفسي، وأتيتك انقطاعاً إليك وإلى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق، فقلبي لكم مسلم وأمرني (4) لكم متبع ونصرتي لكم معدة، وأنا عبد الله ومولاك وفي طاعتك الوافد عليك (5) ألتمس بذلك كمال المنزلة عند الله، وأنت من أمرني الله بصلته وحثني على بره ودلني _____ (1)

سقطت من (ط). (2) سقطت من (ط). (3) في المخطوطتين استخفيتها وهي تصحيف والصواب كما في (ط). (4) في (ط) رأي. (5) في (ط) و (ق) إليك.
